

برنامج قطوف رمضانية | الحلقة التاسعة

أحمد القاضي

فضاءات روحانيا يا صاصا خنها كلمات نورانية. حكم وفوائد تهدي درب الخلق ايام الشهر زاد بقطور في رمضان في رمضانية السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. اسعد الله اوقاتكم. ما حقيقة الصيام؟ الصيام لغة - 00:00:00

هو الامساك هكذا تعرفوه العرب. ولهذا يقولون صامت عليه الارض. ويقول قائلهم خيل صيام واخرى غير صائمة تحت الغبار واخرى تعلق اللجومن. بل قد قال الله سبحانه وتعالى في قصة - 00:01:20

مريم اني نذرت للرحمه صوما فلن اكل اليوم انسيا. فكان من الصيام الامساك عن الكلام اما الصيام الشرعي الذي امر الله تعالى به عباده المؤمنين فهو التبعد لله تعالى بالامساك عن المفطرات - 00:01:40

من طلوع الفجر الى مغيب الشمس. هذان حدة وهو في اصله التبعد لله تعالى اذا لا بد فيه من هذه النية العظيمة التي تقلب العادة الى عبادة. فلربما امسك بعض الناس عن الطعام والشراب - 00:02:00

لاغراض صحية او لتخفييف الوزن. لكن هذا الامساك عبادة لله عز وجل. فلهذا قلنا في تعريفه هو التبعد لله بالامساك عن المفطرات حداد الزمنيان من طلوع الفجر الى غروب الشمس - 00:02:20

اما طلوع الفجر فانه يراد به الفجر الصادق. والفجر الصادق هو الذي يظهر في خط الافق ممتدا من الشمال الى الجنوب ولا يزال يتزايد حتى يتصل بطلوع الشمس بخلاف الفجر الكاذب الذي يظهر في اخر الليل كما وصفه النبي صلى الله عليه وسلم كذا بالسرحان - 00:02:40

فيظهر من المشرق الى المغرب ثم يضمحل ويختلاشى. واما حده التالي فهو مغيب شمس وذلك بان يسقط حاجب الشمس الاعلى تحت خط الافق اذا لم يكن بين الانسان وبين الافق حوال - 00:03:10

من بناء او كثبان او مانع من الموانع. فما بين هذين الوقتين هو ظرف الصيام. وهو النهي قال الله عز وجل احل لكم ليلة الصيام الرفت الى نسائهم. هن لباس لكم وانتم لباس لهن. علم الله انكم - 00:03:30

انت تفتانون انفسكم فتاتب عليكم وعوا عنكم. فالان باشروهن وابتغوا ما كتب الله لكم. وكلوا واشربوا حتى يتبيّن لكم الخطيب الابيض من الخطيب الاسود من الفجر ثم اتموا الصيام الى الليل. فذكر الله تعالى هذين الحدين. كثير من الناس - 00:03:50 يعتمد على اذان المؤذنين. انت الامساك وانت الافطار. وهذا لا يأس به. هذا اذا كان المؤذن ثقة فاذا كان المؤذن ثقة اهلا لان يؤخذ بقوله يعمل باذانه يكفي الناس ويسمعهم ان يمسكوا على اذان المؤذن ويفطروا على اذانه ايضا. اما اذا - 00:04:20

كان المؤذن غير ثقة كأن يكون صبيا صغيرا فانه لا يعتمد على قوله. ولو قدر ان جماعة افطروا على اذان مؤذن ثم تبين لهم خطأ فانهم يلزمهم الامساك بعد علمهم بعدم - 00:04:50

مغيب الشمس ولا يلزمهم قضاء بعد ذلك لانهم معذورون بجهلهم. وكذلك لو بدأ لهم ان الشمس قد غربت. ثم تبين لهم انها لم تغرب. وقد وقع ذلك في عهد النبي صلى الله عليه وسلم - 00:05:10

كما في حديث اسماء في صحيح البخاري قالت افطروا ذات يوم على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم طلعت الشمس ولم تذكر رضي الله عنها انهم امروا بقضاء. بل قد جرى مثل ذلك في زمن عمر ابن الخطاب رضي الله عنه. آمرة - 00:05:30

فقال مرة انا لم نتجانس لاثم. وقال مرة الخطب سهل. ولكن قواعد الشريعة تدل على ان من افطروا بناء على غلبة ظنه وقرائن الاحوال وتبين له الامر خلاف ذلك فانه لا - 00:05:50

القضاء عليه. هذا وصلى الله على نبينا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين حكم وفوائد قامت تهدي ايام الشهر ازدنت ايام الشهر بقط

00:06:10 - بقطرور